تعددت الأسباب والغياب واحد

«الوطن» ترصد أبرز الغائبين عن رمضان ٢٠٢١

غسان مسعود

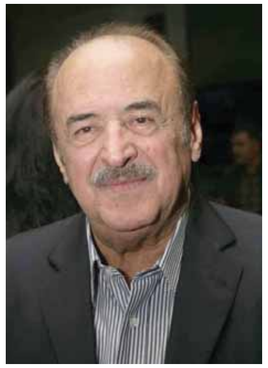
أسعد فضة

مها المصري

ياسر العظمة

وائل العدس

لكل فنان أسبابه، الشخصية منها والعامة، لذلك كما كل عام في الدراما السورية، يغيب نجوم ويحضر آخرون، هكذا فإن المشهد الدرامي يختلف باختلاف الوجوه.

العديد من النجوم غابوا طويلاً وآخرون بات غيابهم متقطعاً على حين تغيب فئة ثالثة عن الدراما المحلية وتحضر في نظيرتها العربية، على حين أجبر كثيرون على ذلك رغم وقوفهم أمام الكاميرا بسبب تأجيل عروض أعمالهم إلى ما بعد رمضان، فالأسباب تعددت والغياب واحد.

«الوطن» ترصد أبرز النجوم الغائبين عن الدراما السورية خلال الموسم الرمضاني الحالي:

موعد لاحق

بعد غياب طويل، وتحديداً منذ «مرايا» عام ٢٠١٣، كان من المقرر أن يعود ياسر العظمة إلى الشاشة مجدداً خلال رمضان عبر مسلسل «السنونو»، لكن الغياب استمر عندما نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «كم كان جميلاً أن نلتقاكم في شهر رمضان المبارك، وقد وعدتكم لتحقيق ذلك وعداً جميلاً متفائلاً، وبذلنا كل جهد صادق، لكن العمليات الفنية استغرقت أكثر مما توقعنا، ما اضطرنا إلى تأجيل موعد العرض إلى ما بعد شهر رمضان بموعد لاحق».

اعتذار

بعد اعتذاره عن المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «سوق الحرير» بشخصية «أبو طلال» لالتزاماته في أعمال عربية، غاب أسعد فضة عن الدراما السورية هذا العام، علماً أنه غاب خلال السنوات الأخيرة في الموسم قبل الماضي أيضاً.

ظروف السفر

غابت مها المصري أكثر من مرة لكنها عادت في العامين السابقين عبر مسلسلي «سلاسل ذهب» «بروكار» على التوالي.

هذا العام اعتذرت عن المشاركة في الجزء الثاني من المسلسل الشامي «بروكار» بسبب ظروف السفر الصعبة جراء انتشار وباء كورونا، وخاصة أنها تقيم إلى جانب ابنتها ديمة بياعة في الإمارات العربية المتحدة، لتسجل غياباً جديداً هذا العام.

علماً أنها قدمت في الجزء الأول شخصية «أم عصمت»، وبكل الأحوال فإن الجزء الجديد تأجل عرضه إلى ما بعد رمضان بسبب التأخر بالعمليات الفنية.

غير مسمى

بعد توقف تصوير الجزء الثاني من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» وبالتالي تأجيل عرضه إلى ما بعد رمضان، غاب غسان مسعود عن الشاشة خلال رمضان الحالي، ومن ثم فإن ظهوره بشخصية «آدم عبد الحق» تأجلت إلى موعد غير مسمى.

للموسم الرابع

للموسم الرابع على التوالي تغيب سوزان نجم الدين عن الدراما السورية، إذ قدمت آخر عمل لها في موسم ٢٠١٧ وهو «شوق».

خلال هذه الفترة قدمت عدة أعمال درامية مصرية منها «كلبش» و«ابن أصول».

غياب كلي

بعد أن شارك في مسلسل «حرملك» بجزأيه الأول والثاني عبر شخصية «رستم باشا»، غاب جهاد سعد عن الشاشة الرمضانية كلياً هذا العام.

سعد شارك في المسلسل العربي المشترك «خرزة زرقا» لكنه عرض في وقت سابق بعيداً عن الموسم الرمضاني.

غياب ثان

منذ مشاركتها في بطولة مسلسل «مقامات العشق» عام ٢٠١٩، لم تشارك نسرين طافش في أي مسلسل سوري لتستمر بالغياب للموسم الثاني على التوالي.

طافش لم تغب عن الشاشة كلياً بمشاركتها في المسلسل المصري «المداح».

للموسم الثالث

يعود آخر ظهور لفراس إبراهيم في الدراما السورية إلى موسم ٢٠١٨ وتحديداً منذ مشاركته في مسلسل «رائحة الروح».

إبراهيم يغيب للموسم الدرامي الثالث على التوالي، إذ لم يشارك في أي مسلسل هذا العام أيضاً.

غياب ومسرح

للموسم الثاني على التوالي، يغيب مصطفى الخاني عن الشاشة الرمضانية منذ مشاركته في مسلسل «مقامات العشق» عام ٢٠١٩.

الخاني ينشغل حالياً بمشروع مسرحي إلى جانب كندا حنا بعنوان «CASTING» ومن المنتظر أن يكون العرض جاهزاً بعد نحو شهرين.

سبان للغياب

تغيب رنا شميس عن الشاشة الرمضانية هذا العام لسببين، الأول تعليق تصوير الجزء الثاني من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» حتى موعد لاحق وقد ظهرت بجزئه الأول بشخصية «ديالا العباس»، على حين يكمن السبب الثاني بتأجيل عرض مسلسل «بنات الماريونت» إلى ما بعد رمضان.

رنا شاركت في وقت سابق في فيلم «لآخر العمر» الذي عرض أواخر العام الماضي.

غيابان متتاليان

كان وائل شرف من الوجوه المألوفة في الدراما السورية كل عام، لكنه غاب هذا العام والعام الذي قبله، وتحديداً منذ ظهوره في مسلسلي «هوا أصفر» و«ورد أسود» موسم ٢٠١٩.

وبعد انتشار عدة أخبار، نفى شرف مراراً نبأ مشاركته في الجزء الجديد من «باب الحارة» بشخصية «العكيد معتز» التي قدمها في سبعة أجزاء متتالية.

بسبب التأجيل

اعتاد عابد فهد على الظهور في الدراما السورية خلال السنوات الأخيرة، لكن تأجيل عرض «السنونو» جعله خارجها هذا العام.

فهد لن يغيب عن الشاشة الرمضانية كلياً، بل يحضر في المسلسل العربي المشترك «٣٥٠ غرام».

غياب ولكن

بعد ظهوره في الجزأين الأول والثاني من مسلسل «حرملك» بشخصية «عامر رسلان» في الموسمين الماضيين، غاب قيس الشيخ نجيب هذا العام عن الدراما السورية.

الشيخ نجيب لم يغب عن الشاشة كلياً إذ يحضر في المسلسل المصري «هجمة مرتدة».

غياب ثالث

يستمر قصي خولي في غيابه عن الدراما السورية للموسم الثالث على التوالي، إذ يعود آخر ظهور له إلى موسم ٢٠١٨ في مسلسل «هارون الرشيد».

قصي انشغل كثيراً خلال السنوات الأخيرة بالدراما العربية، ويطل في رمضان الحالي عبر مسلسلي «لا حكم عليه» و«٢٠٢٠».

الديمتان غائبتان

كان من المقرر أن تعود ديمة بياعة وديمة الجندي إلى الدراما السورية هذا العام، لكن تأجيل عرض «السنونو» حال دون ذلك.

ويعود آخر ظهور لبياعة إلى مسلسلي «ببساطة» و«سلاسل ذهب» موسم ٢٠١٩، علماً أنها شاركت في مسلسل سوري هو «هارون الرشيد» عام ٢٠١٨.

تأجيل التصوير

غابت ليليا الأطرش هذا العام عن الشاشة بشكل كلي لعدم مشاركتها في أي مسلسل، علماً أنها تعاقدت على مسلسل «عرس الحارة» قبل أن يتم تأجيل تصويره.

ليليا شاركت في الموسم الماضي في الجزء الثاني من مسلسل «ببساطة».

الدراما المشتركة

غاب معتصم النهار هذا الموسم عن الدراما السورية بعدما أطل على الشاشة في الموسم الماضي عبر مسلسل «أحلى الأيام».

لكنه لم يغب عن الشاشة، إذ يشارك في الجزء الثاني من مسلسل «المنصة» كما شارك في وقت سابق في مسلسل «خرزة زرقا» وكلاهما عملان عربيان مشتركان.

غياب مستمر

يستمر غياب سوزان سكاف عن الموسم الرمضاني للعام الثاني على التوالي، بعدما ظهرت عام ٢٠١٩ في مسلسل «عن الهوى والجوى»، علماً أنها في العام نفسه شاركت في فيلم «الاعتراف».

رنا شميس

وائل شرف

شيريهان تخطف الأنظار في ثلاث دقائق ونصف... وتكون الترينـد الأول في رمضان

سوسن صيداوي

بعد غياب طويل يقارب العقدين عن الفن والإعلام، تعود ملكة الفوازير شيريهان إلى جمهورها المشتاق، وذلك من خلال إعلان دعائي استعراضي لإحدى شركات الاتصالات، طلّت به علينا بأول أيام رمضان ٢٠٢١. وبغض النظر عن الترويج والدعاية الخاصين بالإعلان إلا أنه كان يحكي قصة الفنانة المعتزلة وينقل محطات مهمة من حياتها، والتي جسّدتها من خلال استعراضها المميز والأغنية التي تم تأليفها خصيصاً لها.

ضجّت الأوساط كلّها بظهور شيريهان التي كانت حديث الساعة، بأناقتها ورشاقتها، وخصوصاً أن هذه العودة ومن بعد طول غياب لم يكن فيها أي اختلاف، بمعنى أن حلاوة الحضور قائمة كعادتها وكأن الزمن بسنواته الطويلة لم يبعدها عنا أبداً. كما واعتبر الكثيرون هذا الإعلان هو بمثابة التحضير وجسّ النبض للجمهور بعودة نجمة الاستعراض الأشهر في مصر خلال الـ٣٠ عاماً الماضية، والتي أطلت علينا بآخر أعمالها «عرق البلح» في عام ١٩٩٩.

رسالة شيريهان لجمهورها

نشرت شيريهان عبر حسابها بموقع الفيسبوك وتويتر رسالة، تعبر خلالها عن امتنانها لجمهورها المحب، وبشوقها الكبير إلى عودة الظهور، بكلمات هي الأصدق والأكثر تعبيراً عن اللحظة حيث تقول: «أنا بعيش لحظة إنسانية صادقة، لحظة انحناءة شكر من قلبي وعمري لكم جميعاً ودون ترتيب ولا استثناء، لحظة انتظرتها كثيراً لرد جميل في رقبتي من سبتمبر ٢٠٠٢، مشاعري كلّها متلخبطه لكن سعيدة».

وتابعت: «كنت بكتب، بكتب وبكتب، رسائل كتير لا يعلمها غير ربي وأبعت لكم وأحلم بثانية احتضاني وإنحناءة شكر لكم جميعاً، ولكن كلّها كانت من طرف واحد، مكنتش عارفه إزاي أقدر أقولها لواحد واحد فيكم وبنفسي!!. ولو عليا.. كنت عايزة أدخل بيت بيت، وزقاق زقاق وشارع شارع، وحارة حارة، وكل حي ومدينة وقرية».

الأصداء حول الإعلان

منذ طرح الإعلان على يوتيوب في السادسة من مساء أول أيام شهر رمضان، حقق الفيديو ٥,٢ ملايين مشاهدة، بمعدل ١٠٠ ألف مشاهدة في الساعة، في تواتر للمشاهدة وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاءت في تباين ما بين الفضول والمتابعة لهذا الظهور الذي احتُجب بإرادة الفنانة منذ ٢١ عاماً.

ومن جهة أخرى تقف عند الأسلوب التسويقي، فالشعارات التي تواصل شركة الاتصالات في بثها لعملائها وجمهورها، من حيث القوة والثقة، والتي تطلقها باللهجة المصرية العامية، مثل في موسم سابق: «القوة بين إيديك»، وشعار هذا الموسم: «قوتنا أن مفيش حاجة تقدر توقفنا»، والذي كانت شيريهان هي الوسيط الدعائي له وكانت بحسب أهل الاختصاص هي الأنسب لهذه الرسالة، وخصوصاً بعد تعرضها لحادث سيارة تبعه عدة عمليات جراحية خطيرة تجاوزت الـ٣٠ جراحة بالعمود الفقري، والذي قضى على مسيرتها المهنية الواعدة كنجمة استعراض أولى ومتفردة في مصر، لتعود بعد غياب استمر قرابة ٢١ عاماً لتظهر في أول أيام الشهر الكريم كأنه لم يمر عليها الزمن وحتى بعد بلوغها ٥٦ عاماً ومنذ أكثر من ١٠ سنوات تعتمد الشركات الدعائية بالعموم وشركة الاتصالات بالخصوص على نمطية جديدة للإعلانات، من حيث الاعتماد على الأغاني ذات الكلمات البسيطة والتي تعلق بذهن الجمهور وتعبر عن الرسالة المعلن عنها بسلاسة، وهذه المرة جاءت صيغة الإعلان لتغازل الحنين والشوق للذكريات «نوستالجيا» ما بين الجمهور والوسيط الإعلاني «شيريهان»، وهذا برأي الكثيرين هو من أحد أعمدة انتشار الإعلان ونجاحه.

فمن خلال ٣ دقائق فقط تمكنت شيريهان من أن تخطف الأنظار، وبحسب عدّاد مشاهدات «يوتيوب» فإن الفارق بين إعلانها والإعلانات الأخرى ضخم جداً، بحيث -كما ذكرنا أعلاه- تجاوز إعلانها ٢,٥ ملايين مشاهدة في اليوم الأول من عرضه، في حين تظل بقية الإعلانات تحت حاجز ٢٥٠ ألف مشاهدة فقط، ونضيف أيضاً بأن اقترانه بظهور شيريهان بعد غياب جعله الحديث المتداول للمنصات المتنوعة، وبعيداً ومختلفاً عن الإعلانات التي جاءت امتداداً للمواسم السابقة بسبب جائحة كورونا.

ومن الانتقادات التي طالت الإعلان نقف عند رأي أهل الاختصاص، من حيث وضوح البطء بحركة النجمة – ذات الإرادة القوية والمحبّة للحياة– الظاهرة بالإعلان، والذي سببه تقدم سنّها ويضاف إليه إيقاع الأغنية البطيء، وأيضاً مدة الإعلان الممتدة لأكثر من ٣ دقائق والنصف، أصاب الكثيرين بالملل أثناء المشاهدة المتكررة وبإلحاح الوقفات الإعلانية الفاصلة خلال متابعة المسلسلات.

ونختم هنا بما كشف عنه مخرج الإعلان محمد شاكر في رده للانتقادات على طول مدة الإعلان «الأمر أكبر من مجرد إعلان لمنتج، لكنه عمل فني يحمل رسالة جمعت فريق العمل وشيريهان والشركة المعلنة، فمن يمكنه أن يخبرك أنك تستطيع الاستمرار رغم الصعاب مثل شيريهان التي ما زالت تحلم وتسعى دون ملل، وتطالبك ألا تتوقف أبداً في رحلتك مهما حدث».

سيدة الأناقة

في الإعلان اعتمدت شيريهان على أكثر من إطلالة أنيقة، وكان مصمم الأزياء العالمي زهير مراد هو من صممها لها، بالتعاون مع الستايلست مي جلال. فأولى إطلالاتها كانت بفستان باللون الأخضر الفيروزي العصري والمتناسب مع العمل الاستعراضي المقدّم، في حين الطلة الثانية كانت مستوحاة من فترة الثمانينيات والتسعينيات، تلك الفترة التي كانت تجسّد فيها الفوازير الشهيرة، حيث ارتدت ستايل باللون الأبيض بالكامل، لجاكيت بليزر قصير مع أكتاف مرفوعة، مع بنطلون قماشي عالي الخصر وتوب. أما الثالثة كانت باختيارها للبدلة التوكسيدو، المستوحاة من الستايل الرجالي، لقميص أبيض، وبنطلون كلاسيكي عالي الخصر، مع اعتماد جاكيت أسود قصير، وربطة عنق الفراشة.

أما بآخر مشاهد الإعلان اختارت شيريهان فستاناً مستوحى من حقبة الأربعينيات ويعود لربيع صيف ١٩٤٩، من تصميم الدار الفرنسية الشهيرة «Dior».

وأخيراً اعتمدت في مكياجها على الخبير علاء التونسي الذي لطالما اعتمدته النجمة في إطلالاتها المتميزة، ومن حيث جمال شيريهان المتجدد، نقف عند شعرها الذي لفت النظر من حيث طوله وكثافته بلونه الأسود.

برجك اليوم 4/19

نجلاء قباني

الحمل
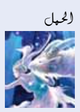
أنت مولود في برج لن يجعلك تشعر بالاكتفاء أبداً وتبحث دائماً عن الكمال ولكنك لن تجده لأنه ليس موجوداً فحاول إجراء تغيير معمق يجعلك تقبل بما هو موجود.
عاطفياً: لا تهتم بالتأجيل واحسب ردة فعلك ولا تتسرع في قرارات المفروض أن تأخذها.

الثور

تباشر أعمالك بهدوء وود ومحبة إضافة إلى الطاقة والحيوية التي تتمتع بها فأنت أقدر على التعامل مع مستجدات الحياة وأقوى في مواجهة الطوارئ.
عاطفياً: اليوم للحب والعائلة وأنا أظن أنك ستقترب بشكل جدي من أهلك وأقربائك.

الجوزاء
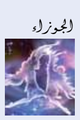
صرفك لم يقل حتى حين يكون الدخل قليلاً أو يستجد مصروف إضافي إذاً الحل هو التنظيم وحساب مصروفك ودخلك بحيث تصل إلى التوازن المطلوب، عموماً هذه الفترة للصرف الإضافي على أمور كمالية أو على أمور تستطيع الاستغناء عنها.
عاطفياً: أنت تبتعد عن الأقوال والاستنتاجات وتميل إلى الأفعال وقد تحلم بمسؤولية جديدة.

السرطان

أنت جذاب اليوم ومهيمن على من حولك واليوم للقرارات أو لتتطور الأمور لصالحك ولتزيد حماستك وتفرح لتعزيز قدراتك مع من حولك فالحيوية هي مصدر طاقتك وحماسك.
عاطفياً: أنا أظن أن العائلة حولك هذا اليوم تمنحك المحبة والتعاطف والمساعدات.

الأسد
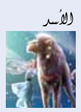
لا تضخم الأمور ودع الآخرين يكتشفون أخطاءهم بأنفسهم بعيداً عن التدخل بشكل مباشر منك وحسّن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو إهمال متعمد من طرفك.
عاطفياً: ربما تشعر بالحزن أو بالانقباض فاهتم بنفسك وبأصدقائك ولا تصطدم بمن تحب.

العذراء

تتعرف على أصدقاء جدد أو غرباء يأتون من الخارج وقد تلتقي بهم في سفر محتمل فأنت تشارك الأصدقاء والمحبين بنشاطات اجتماعية أو فكرية وربما تقبل دعوة تسعدك.
الأمور العاطفية جيدة كارتباط أو كعلاقات خطبة أو كزواج فأنت سعيد ومحبوب.

الميزان
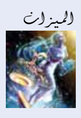
قد تواجه بعدائية أو تشعر ببعض الاضطراب نتيجة مضايقات من المحيط العملي فاترك من لا يهمك أمره يعش كما يريد من دون تدخلك فأنت لن تصلح العالم.
عاطفياً: سوء تفاهم محتمل أو تحريف لبعض الكلام يجعلك تدخل نزاعات لست تحتاجها.

العقرب

تمتلك الحافز والإرادة البناءة لتمضي بأمورك المهنية باتجاه جيد ومفيد ولتسعد بالأخبار العاطفية وللحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك.
عاطفياً: ربما يحمل فرحاً لأحد أشقائك أو أفراد عائلتك أو أحد أصدقائك المقربين الذين تفرح لفرحهم.

القوس

المساعدات ترفع من معنوياتك ومن ثقتك بنفسك وتصبح أفضل وأقل عصبية والأهم أن تتعلم أن تسمح لمن يحبك بالاقتراب منك وأن تمنحه الوقت والفرصة ليعبر عن محبته.
عاطفياً: أنت مركز الاهتمام ولاحظ أن هاتفك لا يتوقف عن الرنين في تنسيق أو ترتيب أو دعوات أو تسلية.

الجدي
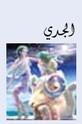
قد تعاني من توتر أو انفعال ويصعب عليك السيطرة على ذاتك أو على محيطك العائلي فقد ينذر اليوم بمفاجآت سلبية أو عصبية فلا تترك أحداً يؤثر عليك أو يغير أفكارك.
عاطفياً: أنت تخوض معارك صغيرة فقط لأنك عصبي أو مستعجل فخفف من المواجهات المحتملة.

الدلو

قد يشغلك أكثر من فكرة تأخذك بعيداً أو تزعجك أمور بحاجة إلى حل فالراحة قليلة اليوم وأنت تميل إلى الكسل رغم كثرة الانشغال وتراكم الأعمال فابحث عمن يساعدك.
عاطفياً: أنت سعيد بمحبة المحيطين بك وبمنحاتك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو للقاءات.

الحوت

هذا يوم ممتاز قد تشعر فيه بتحولات في حياتك كأخبار تصلك أو تشجيع وترفيه وظروف ملائمة في العمل تسعدك فأنت تتمتع بثقة المنتصر على الظروف وتسعد للمحبة.
عاطفياً: أنت تضج بالحياة وهذا يجعلك تشعر بالرضا التام عن نفسك وعمّن حولك.

الوطن
الإثنين ١٩ نيسان ٢٠٢١ | الموافق ٧ رمضان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٦٣ السنة الخامسة عشرة